

معجم البحرين الوسيط

(*)

لأستاذ د. ريس حسن العلمي
مدير مصلحة التعریب م. ت. ت.

(3)

مشية من فضة مستطيلة شبه التثلة ، والزوراء :
القدح قال النافعة :

وتبقى ، اذا ما شئت ، غير مصود
بزوراء في حفاتها المك كانع
واغفل المعجم مادة « عرز » بكمالها مع أنها
تشتمل على كلمات دقيقة المعنى قد لا يستغنى عنها
في تعریب بعض المصطلحات ، وهي كما وردت في
« اللسان » وفي « اقرب الوارد » وفي « متن اللغة » .

— فعل عرز (وزن ضرب) عرز (1) اشتد
وغلهظ ، (2) انقبض ، (3) عرز فلان الشيء : انتزعه
انتزاعاً عنينا ، (4) عرز فلانا : لامه وعتبه ، (5) عرز
لفلان : قبض على شيء في كفه ضاماً عليه اصابعه يريه
منه شيئاً ينظر اليه ولا يريه كله .

— فعل « عرز » (وزن فرح) الشيء : اشتد وطلب .
— فعل « عرز » (المضعف) (1) عرز الشيء : انقبض
(2) عرز فلان الشيء : اخفاه (3) عرز فلان في
الخصومة وفي الخطبة : كان كأنه عرض .
— فعل « عازز » معارض : (1) عازز الشيء : انقبض
(2) عازز فلان فلانا : عانده وجابه وخالفه وغافبه
قال الشمان :

وكل خليل غيرها ضم نفسه
لوصل خليل صارم او معارض

من مادة « بسل » :

— اغفل المعجم كلمة « البسلة » (وزن وردة)
بمعنى اجرة الرافي ويمكن اطلاقها على « اجرة الطبيب »
بكيفية عامة فان التعریب في حاجة الى امثال هذه الكلمة
كما يشهد على ذلك « معجم المصطلحات الطبية » لـ كـ لـ بـ رـ فـ يـ لـ
الذى عـ ربـ كـ لـ مـ ئـةـ Honora~ires الفـرنـسـيـةـ كما يـليـ :
« اجرة الطبيب » (شرفية) وكلمة (شرفية) هذه
الموضوعة بين قوسين ليست سوى الترجمة الحرافية
لـ الكلـمةـ الفـرنـسـيـةـ .

— وشرح كلمة « البسلة » بكلمة « الترمـسـ » .
والفضل ان تضاف كلمة « شجرة » فيصير الشرح
كما يـليـ : شـجـرـةـ « التـرمـسـ » اـجـتـنـابـاـ لـكـلـ التـباـسـ ، لا
سيـماـ وـاـنـ المـعـجمـ اـوـرـدـ ضـمـنـ شـرـحـ كـلـمـةـ « التـرمـسـ »
فـ حـرـفـ التـاءـ مـاـ يـليـ : « والـترـمـسـ زـجاـجـةـ عـازـلـةـ تـحـفـظـ
عـلـىـ السـائـلـ حـرـارـتـهـ اوـ بـرـودـتـهـ » . فـمـنـ اـطـلاـعـنـاـ عـلـىـ
شـرـحـ كـلـمـةـ « البـسـلـةـ » فـيـ المـعـجمـ الوـسـيـطـ تـبـادـرـ إـلـىـ
ذـهـنـنـاـ لـأـوـلـ وهـلـةـ انـهـاـ مـنـ الـمـصـلـحـاتـ الـمـدـنـةـ وـانـ
الـمـجـمـعـ قدـ وـضـعـهاـ لـقـاـبـلـةـ الـكـلـمـةـ الفـرنـسـيـةـ « التـرمـسـ »
Thermos التي عـرـبـتهاـ مـصـلـحـةـ مـ.ـ تـ.ـ تـ.ـ فـيـ كـتـابـهاـ «ـ المـسـتـدـرـكـ فـيـ التـعـرـيـبـ بـكـلـمـةـ «ـ المـفـصـاـةـ »ـ .ـ

وفي شرح كلمة « الزوراء » من مادة « زور »
اغفل المعنيين التاليين : (1) انان من فضة ، (2) « قدح »
فقد اورد (لسان العرب) في شرحها : والزوراء :

(*) انظر العدد الاول والمدد الثالث من « اللسان العربي » .

ولم يذكر كذلك مما اورده فقه اللغة كلمتى «فتحة» و «عجان» وقد شرحهما (اقرب الموارد) بما يلي :

— الفتحة (1) من كل نبت زهره و (2) حلقة الدبر الواسعة و (3) راحة اليد و (4) منديل الاحرام في الحج (ج «فتح») .

— العجان بالكسر (1) الاست و (2) تحت الذقن و (3) القضيب المدوود ما بين السبيلين من الرجل والمرأة و (4) الفتح بلغة اهل اليمان (ج عجن واعجنة) .
ولئن جاز لنا ان نعم من الكرام على بعض معاني هاتين الكلمتين وان نتفاوضى عن اغفالها نظراً لوجود كلمات اخرى تؤديها فانه لا يحق لنا ونحن نعاني من أمرنا عسراً في تعريف المصطلحات العلمية ان نهمل من معاني «فتحة» المعنى الثاني ومن معاني «العجان» المعنى الثالث ، هذان المعنيان اللذان من حق المستفيدين والمهتمين بتعريف المصطلحات الطبية والعلوم الطبيعية ان يضفوا بهما كل الضن .

ولم يذكر المعجم كذلك فعل «اجا» : فـ مدعوراً «وازا (1) عن الحاجة : جبن ونكص و (2) ازا الفنم اشبعها في المرعى » وكلمة « الاشاء : صفار النخل واحدتها اشاءة » .

واغفل من مادة « ماجل » كلمة « ماجل » التي شرحها (اقرب الموارد) بما يلي :
« كل ماء في اصل جبل او واد » وفي اللسان : الرهض الماجل الذي فيه ماء فإذا بزغ خرج منه الماء ومن هذا قيل لستنقع الماء « ماجل » .
ولم يورد كذلك :

« الاء » : شجر ورقه وحمله دباغ وهو حسن المنظر من الطعم ، ولا يزال اخضر شتاء وصيفاً . واحدته « الاء » ولا كلمتي « ملاة ومالاة : ارض كثيرة الاء » .

— وفعل « تبأبا » : عدا و « الباباء » : (1) ترقيص المرأة ولدها و (2) زجر السنور اي القط .
— و « البؤبؤ » : العالم المعلم و « البؤبؤية » : السيدة
— واغفل من معاني « البؤبؤ » : السيد الظريف الخفيف .

— فعل « اعزز » (وزن اكرم) : (1) اعزز الشيء : افسده (2) اعززه من الشيء : اعوزه منه .
— فعل « تعرز » عليه : استصعب .

— فعل « استعزز » : (1) استعزز الشيء : القبض (2) استعزز الرجل : تصعب (3) استعززت الجلدة في النار : انزوت .

— اسم « العرز » (وزن البقر) : شجر من اصفر الشمام وادقه .

— اسم « العراز » (وزن الكفار) : المفتalon للناس .
الشمام وادقه .

— اسم « العرزب » (وزن جعفر) و « العرزب » (وزن الاردب) الصلب الشديد الغليظ .

ولم يورد من معاني كلمة « العرزال » العديدة سوى معنى واحد هو «المتاع القليل» وفيما يلي المعاني التي اغفلها : « العرزال » : (1) عريسة الاسد (2) بيت صفیر يتخذ للملك اذا قاتل وقد يكون لمجتنى الكماة (3) سقية الناطور (4) الحانت (5) حجر الحبة (6) شبه الجوالق (7) البقية من اللحم (8) الفرقة من الناس (9) التقل ومنه « القس على عرزاله وعزازيله » (10) الذليل الحقير (11) فم المزاد (12) القافية يوثر بها الانسان وبخاصة (13) غصن الشجرة (ج) عرازيل (14) قوم عرازيل : مجتمعون في لصوصية .

واغفل كذلك :

— « العرم » (وزن جعفر) و « العرزام » (وزن غربال) : الشديد المجتمع القوي من كل شيء ، (2) الاست و « العرم » (وزن سمم) : الحياة القديمة .

— وفعل « اعززم » (1) اعززم الرجل : تجمع و تقبض (2) عظمت اربنته او لهزمه (3) اعززمت الارنبة : غلظت (4) اعززم الشيء : اشتد وصلب .

— ومن مادة « او » اغفل :

— « الاء » وهو شجر نه ثمر يأكله النعام و « الماء » الارض التي يكثر فيها الاء .

وفي شرح فعل « طحر » اغفل المعنى التالي «وارد في «اقرب الموارد» بهذا النص : « طحـرت العين قدـاها طـحـرا رـمـتـ بهـ فـهيـ طـحـورـةـ » واستشهد له بقول الشاعر : « يطـحـرـ عنـهاـ الـقـدـاـهـ حاجـبـهاـ » ، وفي « فـقه اللغة » للشعـالـيـ « الطـحـرـرمـيـ العـيـنـ بـقـدـاـهاـ » .